الحمد الله يطالب بتدخل دولي عاجل لنجدة القدس

شهيدان وعشرات الإصابات في مواجهات مع الاحتلال

رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله

مواجهات في القدس مع الاحتلال الإسرائيلي

■ مقتل 3 مستوطنين إسرائيليين بعملية طعن قرب رام الله
■ إسرائيل تضع قواتها في حالة تأهب وتزيد الحماية حول المستوطنات
■ فلسطين: «النقابة» تستنكر اعتداءات الاحتلال على الصحافيين وتطالب بحمايتهم

الأراضي المحتلة – «وكالات»: طالب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، دول العالم وقواه المؤثرة خاصة الأمم المتحدة بالتدخل العاجل والفاعل لنجدة القدس وتوفير الحماية الدولية لأبناء الشعب الفلسطيني فيها، وفقاً لوكالة «صفا» الفلسطينية.

وأضاف الحمد الله: «نحيي أبناء شعبنا الذين يتصدون لمحاولات إسرائيل تشديد سيطرتها وسيادتها في القدس والمساس بمقدساتها، خاصة المسجد الأقصى المبارك».

وحذر حكومة الاحتلال من مغبة الاستمرار في مخططات تهديد وتهويد المسجد الأقصى، وزرع البوابات الإلكترونية على مداخله للتضييق على المصلين فيه، ومنعهم من ممارسة شعائرهم الدينية بحرية وكرامة.

وجاء ذلك خلال تصريحاته وكلمته أثناء جولته بمحافظة سلفيت أمس السبت، حيث اجتمع بمحافظ سلفيت ومدراء المؤسسة الأمنية فيها، وفعاليات المحافظة، وافتتح صالة رياضية في المحافظة، وقام بتسليم سيارة إسعاف لمستشفى الشهيد ياسر عرفات، رافقه محافظ محافظة سلفيت ابراهيم البلوي، ووزير الصحة الدكتور جواد عواد، ورئيس بلدية سلفيت عبد الكريم الزبيدي، وعدد من الشخصيات الاعتبارية.

وكما قال الحمد الله: «إن العالم بأسره مطالب، بوقف انتهاكات إسرائيل، وإلزامها بالكف عن محاولاتها تغيير الوضع القائم في القدس ووقف الاعتداء على المصلين واستفزاز مشاعر المسلمين وجر المنطقة إلى نزاع ديني لن تحمد عقباه».

واستطرد أن القيادة الفلسطينية وعلى رأسها فخامة الرئيس محمود عباس تواصل اتصالاتها الدبلوماسية المكثفة لحشد موقف دولي ضاغط لإلزام إسرائيل بإلغاء الإجراءات التي تقوم بها ضد القدس، والحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني للمسجد الأقصى.

وأضاف «لقد قال شعبنا في القدس كلمته لنا السيادة الأولى على مقدساتنا، وستبقى القدس، القبلة والبوصلة التي تقودنا دائما إلى وحدتنا وإلى تلاحمنا وتشبثنا بأرضنا وبتراثها وبمقدساتها».

من جانب اخر استشهد شابان فلسطينيان، الجمعة، وأصيب مئات آخرين من بينهم عشرات المصابين بجروح خطيرة بعد مواجهات مع الاحتلال الإسرائيلي في مناطق مختلفة من الأرض الفلسطينية المحتلة، كان أعنفها في محيط المسجد الأقصى المبارك والبلدة القديمة.

وفي القدس المحتلة، استشهد الشاب محمود محمد شرف (18 عاما) والشاب محمد حسن أبو غنام (23 عاما) في مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في محيط المسجد الأقصى المبارك، بعد قمعها لجموع المصلين الرافضة للبوابات الإلكترونية وإجراءات الاحتلال.

وأعلنت مصادر في الهلال الأحمر الفلسطيني أن طواقمها تعاملت مع عشرات الإصابات بالرصاص الحي معظمها خطيرة في مدن القدس ورام الله ونابلس، بينها 7 إصابات في الخليل، و6 في قلنديا، و2 في العيزرية، وواحدة في النبي صالح وآخر في حوارة إضافة إلى إصابتين في مدينة القدس.

وتشهد معظم نقاط التماس في الضفة الغربية المحتلة مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي بعد دعوات ليوم غضب شعبي رفضا لإجراءات الاحتلال في محيط المسجد الأقصى المبارك.

من جهة أخرى قتل 3 مستوطنين إسرائيليين وأصيب رابع بجراح متوسطة، في عملية طعن نفذها شاب فلسطيني داخل مستوطنة «حلميش» المقامة على الأراضي الفلسطينية قرب مدينة رام الله، في الضفة الغربية.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية في موقعها الإلكتروني، أن شابا فلسطينيا اقتحم مستوطنة حلميش، وطعن بالسكين 4 مستوطنين، ما أدى لمقتل 3 منهم على الفور، فيما أصيب الرابع بجراح متوسطة.

وأشارت الصحيفة إلى أنه تم اعتقال المنفذ، بعد إطلاق النار عليه، نافية ما تردد عن استشهاده، مؤكدة أنه شاب من مدينة رام الله يدعى عمر العبد، ويبلغ من العمر 19 عاما.

من جهتها، أكدت وكالة «معا» أن منفذ العملية استشهد بعد إطلاق قوات الاحتلال النار عليه.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس السبت، شقيق منفذ عملية الطعن في مستوطنة حلميش غرب رام الله، كما داهمت قرية كوبر بأعداد كبيرة منازل عائلة العبد وحطمت محتوياتها.

ونقلت وكالة «معا» الإخبارية الفلسطينية عن إبراهيم العبد عم منفذ العملية وهو صحافي قوله: «إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت قرية كوبر في تمام الخامسة فجرا، وقامت بمداهمة منزل الأسير عمر العبد منفذ العملية، وتكبيل أيادي ذويه وإخوانه ووالدته ووالده، وتفتيش المنزل بشكل همجي وتحطيم محتوياته».

وأضاف أن قوات الاحتلال استجوبت جميع أفراد العائلة بشكل منفرد، والاستفسار حول نية الشهيد تنفيذ العملية، حيث ردت العائلة بأنهم تفاجأوا من قيامه بتنفيذ العملية، وأنهم تلقوا الخبر على وسائل الإعلام.

وأكد أن قوات الاحتلال قامت باعتقال شقيق منفذ العملية منير العبد 22 عاما وهو طالب في جامعة بيرزيت، ومحمد عصفور البرغوثي، كما قاموا بسرقة مبلغ مالي من منزل شقيقة الأسير نائل البرغوثي.

وتابع إبراهيم العبد، أن «حصار القرية استمر أكثر من ساعة، وقاموا بتفتيش العديد من منازل المواطنين على مساحة 2 كيلو متر تقريبا، وقاموا بتحطيم محتويات عدد منها».

وحول وضع الأسير عمر العبد، قال عمه «إن الأنباء حول وضعه الصحي متضاربة»، وحسب مصادر من داخل مشفى هدسا قالت «إنه في وضع خطير وإنه لا يقوى على الحركة».

وقرر رئيس الاركان الإسرائيلي، «غادي ايزنكوت»، بعد مشاورات لتقييم الوضع اجراها فجر أمس، مع قيادة المنطقة الوسطى في قوات الاحتلال فرض الحصار على قرية «كوبر» غرب رام الله، التي خرج منها عمر العبد منفذ عملية الطعن في مستوطنة «حلميش» القريبة من القرية، ما أدى لمقتل ثلاثة مستوطنين وإصابة رابعة بجراح خطيرة.

وشارك في المشاورات التي أجراها رئيس الأركان، نائبه الجنرال «افيف كوخافي»، وقائد المنطقة الوسطى في قوات الاحتلال الجنرال «روني نوما»، ورئيس الاستخبارات العسكرية «هرتسي هليفي»، وما يسمى بمنسق شؤون حكومة الاحتلال في الضفة الغربية الجنرال «يواف مردخاي»، وقيادات عسكرية أخرى.

ونقرر في نهاية جلسة المشاورات المذكورة فرض طوق أمني وحصار على قرية كوبر ومداهمة منزل منفذ العملية حيث تنهم قوات الاحتلال عائلة المنفذ بالتعاطف مع حماس، وتعزيز قوات الاحتلال في الضفة الغربية والدفع بقوات إضافية غير تلك التي انتشرت في المنطقة استعدادا لمواجهة الاحتجاجات الفلسطينية المتعلقة بالمسجد الأقصى.

وقامت وحدات خاصة تابعة لفرق «مغلان» و«دوفدوفان» بتمشيط المنطقة حسب تعبير موقع « يديعوت أحرونوت» الإلكتروني الذي أورد النبأ.

من ناحية أخرى قرر قائد هيئة الأركان العسكرية الإسرائيلية، غادي إيزنكوت، وضع قوات جيش الاحتلال في حالة تأهب قصوى، خشية اتساع رقعة الاحتجاجات الفلسطينية، على الممارسات الإسرائيلية في المسجد الأقصى.

وقالت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، إن «قرار إزنكوت جاء في أعقاب الأحداث الدامية أمس الجمعة في القدس والتي استشهد فيها 3 شبان مقدسيين وإصابة المئات، وعلى ضوء عملية الطعن في مستوطنة حلميش والتي قتل فيها 3 مستوطنين».

وأضافت الصحيفة، أن «القيادة الإسرائيلية، تخشى من امتداد المظاهرات ضد إسرائيل إلى مدن وقرى الداخل المحتل، إضافة إلى مواصلة قرارها الإبقاء على البوابات المعدنية امام بوابات المسجد الأقصى».

وعقد إيزنكوت جلسة عاجلة لقادة الجيش، أمس في أعقاب العملية التي وقعت في مستوطنة مجاورة لرام الله، تمخض عنها وضع القوات في حالة تأهب قصوى خلال الأيام المقبلة، ونقل مواقع إسرائيلية عن قيادة جيش الاحتلال الإسرائيلي، أن قيادة الاحتلال قررت تعزيز قواتها حول جميع المستوطنات، خاصة المستوطنات النائية في الضفة المحتلة.

واستنفرت إسرائيل وحداتٍ من جيشها، في أعقاب المظاهرات الكبيرة التي شهدتها مدينة القدس المحتلة، والضفة الغربية، منذ الجمعة الماضية، حيث قررت إسرائيل إغلاق المسجد الأقصى.

من جانب اخر اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس السبت، ستة مقدسيين خلال اقتحامها البلدة القديمة في القدس المحتلة.

وأفاد رئيس لجنة أهالي الأسرى المقدسيين أمجد أبو عصب، وفقا لوكالة «صفا»، بأن قوات الاحتلال اعتقلت 6 فلسطينيين من القدس.

وأوضح أن قوات الاحتلال اقتادت هؤلاء المعتقلين إلى مركز «القشلة» بالقدس للتحقيق، ومن المتوقع أن يتم عرضهم على قاضي محكمة «الصلح» التابعة للاحتلال الإسرائيلي اليوم للنظر في تمديد اعتقالهم.

وكانت وحدات من «المستعربين» اعتقلت أمس الجمعة، 9 فلسطينيين آخرين، وذكر مركز معلومات وادي حلوة أن الاعتقالات هذه تركزت في حي وادي الجوز بالقدس، حيث اقتحمت وحدة المستعربين المنطقة، وسط إطلاق الرصاص بصورة عشوائية، كما اعتدت على المعتقلين بالضرب المبرح، مما أدى إلى إصابتهم برضوض وجروح مختلفة.

يذكر أن مصطلح «مستعربين» يشير إلى قوات خاصة من جنود الاحتلال الإسرائيلي يرتدون ملابس عربية ويندسون بين الفلسطينيين، لاعتقالهم بعد ذلك.

وتصاعدت موجة التوتر مؤخراً في القدس نتيجة الإجراءات الإسرائيلية الجائرة بحق المسجد الأقصى والفلسطينيين في القدس والضفة الغربية.

من جهة أخرى استنكرت نقابة الصحافيين الفلسطينيين أمس السبت، اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي، على الصحافيين واستهدافهم بشكل متعمد، في تعبير عنصري عن أزمة الاحتلال وفشل سياساته وهزيمته على بوابات القدس وفقا لما ذكرت وكالة «وفا» الفلسطينية.

وأوضحت النقابة في بيان صحافي أن قوات الاحتلال اعتدت أمس، على طاقم البث المباشر لتلفزيون فلسطين خلال تغطيته أحداث القدس، وطاقم مركز إعلام القدس ومنعته من تغطية اقتحام مستشفى المقاصد.

وأشارت إلى أن اعتداءات الاحتلال على الصحافيين أسفرت عن إصابة مصورين اثنين برصاصات معدنية، إضافة إلى إصابة مسؤول لجنة الحريات في النقابة بالاختناق خلال تغطيته المواجهات على مدخل بيت لحم الشمالي.

كما أسفرت الاعتداءات عن إصابة مراسلين بحروق جراء استهدافهم بشكل متعمد بقنابل غاز وصوت في بيت لحم والخليل، إضافة إلى احتجاز طاقم تلفزيون فلسطين ومنعه من التصوير في أعقاب عملية مستوطنة «حلميش».

وطالبت النقابة الإتحاد الدولي للصحافيين، وكافة الجهات المعنية بحماية الصحافيين وحرية عملهم بالضغط على سلطات الاحتلال لوقف اعتداءاتها وجرائمها بحق الصحافيين ووسائل الإعلام الفلسطينية.

وأشادت النقابة بالأداء المميز الذي اتسم به عمل الصحافيين وجهودهم طوال الأسبوع الماضي، وبشكل خاص خلال جمعة الأقصى أمس، حيث أكدوا تمسكهم بمهنيتهم وبمبادئ العمل الصحافي وأخلاقيات المهنة، وبانحيازهم في ذات الوقت لقضايا الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها عدوان الاحتلال وجرائمه تجاه القدس والمسجد الأقصى المبارك، ومتابعتهم الحثيثة لمجمل التطورات والمواقف الأصيلة لأهل القدس وقيادتها السياسية والدينية.

وحيت وسائل الإعلام الفلسطينية، وبعض وسائل الإعلام العربية والأجنبية على تغطيتها ومواكبتها للأحداث في فلسطين المحتلة، وجددت دعوتها لتوسيع دائرة الاهتمام بما يجري في القدس من جرائم واعتداءات احتلالية، وبإبراز مكانة القدس الوطنية والدينية والتاريخية في وجدان الفلسطينيين والأمتين العربية والإسلامية ومسيحيي العالم كافة.

ودعت النقابة الصحافيين إلى الابتعاد عن لغة التشهير والتشكيك في زملائهم، واستنكرت ما تعرض له الزميل الصحافي زياد حليبي مراسل قناة العربية من تشهير وتشويه، وحذرت من مخاطر مثل هذه السلوكيات.

كما دعت الصحافيين إلى التعاون وتوحيد جهودهم ولغتهم، واستثمار التطورات السياسية والميدانية الحاصلة، بما فيها خطاب الرئيس محمود عباس، من أجل نبذ كل أشكال وأسباب الانقسام والتفرقة، والتأكيد على الوحدة الوطنية، ووحدة الشعب الفلسطيني.

اليابان ترفع حالة التأهب بعد دخول سفن صينية مياهها الإقليمية

سفن صينية في مياه الإقليمية اليابانية

طوكيو – «وكالات»: رفعت الحكومة اليابانية حالة التأهب بعد سلسلة من الانتهاكات من قبل سفن صينية للمياه الإقليمية اليابانية، بما في ذلك المناطق التي كانت تخلو سابقاً من تلك المشكلات، طبقاً لما ذكرته وكالة «جي.جي.برس» اليابانية للأنباء أمس السبت.

وإلى جانب المياه حول جزر سينكاكو، التي تخضع للإدارة اليابانية في مقاطعة أوكيناوا جنوب اليابان، تم رصد سفن تابعة لخفر السواحل الصيني مؤخراً في المياه اليابانية، قبالة منطقة كيوشو جنوب غربي البلاد وحول مضيق تسوجارو شمال شرقي اليابان للمرة الأولى.

وذكر مسؤولون أن الحكومة اليابانية، التي تبدي قلقاً من أنه ربما تعزز الصين عملياتها للتوسع البحري، تعتزم الدعوة لضبط النفس.

يذكر أنه في 2 يوليو الجاري، دخلت سفينة استطلاع تابعة للبحرية الصينية المياه اليابانية في مضيق تسوجارو.

وأبحرت سفينة تابعة لخفر السواحل الصيني في المياه اليابانية، قبالة جزيرة تسوشيما، بمقاطعة ناجازاكي في منطقة كيوشو في 15 من الشهر ذاته، وتم رصدها مع سفينة أخرى في المياه اليابانية، قبالة أوكينوشيما وهي جزيرة في مقاطعة فوكوكا القريبة في وقت لاحق من ذلك، وبالإضافة إلى ذلك دخلت السفينتان المياه اليابانية في مضيق تسوجارو الإثنين الماضي.

مسؤول فلبيني: نريد وقف انتشار أيديولوجية الإرهاب الشريرة

المتحدث الرئاسي الفلبيني إرنيستو أبيلا

مانيلا – «وكالات»: أعرب المتحدث الرئاسي الفلبيني، إرنيستو أبيلا عن شكره للكونغرس الفلبيني (البرلمان) بسبب اتخاذ موقف موحد مع الحكومة في الدفاع عن البلاد ضد تهديد تنظيم داعش، في إشارة إلى موافقة البرلمان على تمديد الأحكام العرفية حتى نهاية العام الحالي في وقت سابق أمس السبت.

وقال أبيلا: «يستمر التمرد في مدينة ماراوي ونريد وقف انتشار أيديولوجية الإرهاب الشريرة، وإنقاذ المواطنين في إقليم ميندناو من استبداد الفوضى والتطرف العنيف».

وقبل تصويت البرلمان على تمديد الأحكام العرفية، حذر رئيس أركان الجيش، إدواردو أنو من أن الجماعات المتشددة الأخرى المتحالفة مع داعش، يمكن أن تشن هجمات في مناطق أخرى من إقليم ميندناو، مماثلة للحصار في مدينة ماراوي ويتعين وقفها.

وقال أمام الجلسة المشتركة للبرلمان: «لا نتحدث فحسب عن مدينة ماراوي، لكن يتعين أن ننتهي من جميع الجماعات التي تهدد بالعنف والتمرد في إقليم ميندناو، هناك الكثير من الجماعات المسلحة الأخرى، التي يمكن أن نفرض حصاراً آخر في مدينة ماراوي».

وتابع أنو أن «الهجوم العسكري يفرض قيوداً حتى الآن على حركة الجماعات المسلحة، المتعاطفة مع داعش، مما يمنع وصول التعزيزات إلى مدينة ماراوي ويعرقل التفجيرات التي من المقرر أن يتم تنفيذها في مناطق أخرى في ميندناو».

وقال وزير الدفاع ديلفين لورينزانا: «حتى لو انتهينا من مدينة ماراوي، فإنه مازال هناك مشكلات أخرى، يتعين أن تحل في ميندناو»، وأضاف «لقد تجاهلنا مناطق أخرى في ميندناو للتركيز على ماراوي لذلك، يجب أن نواصل تمديد الأحكام العرفية حتى 31 ديسمبر المقبل، لمعالجة المشكلات في إقليم ميندناو بأكمله».

وكان نواب البرلمان الفلبيني قد وافقوا في وقت سابق اليوم في اقتراع على تمديد فرض الأحكام العرفية في جنوب البلاد الذي يعاني من الاضطرابات حتى 31 ديسمبر المقبل، للسماح للقوات بسحق تهديدات المسلحين المتحالفين مع داعش.

وفي جلسة خاصة مشتركة عقدها الكونغرس الفلبيني (البرلمان) بمجلسيه وافق مجلس الشيوخ بأغلبية 16 صوتا مقابل 4 أصوات على التمديد، بينما وافق مجلس النواب بأغلبية 245 صوتا مقابل 14 صوتا على التمديد، الذي جاء بناء على دعوة الرئيس رودريجو دوتيرتي لتمديد إعلان الأحكام العرفية المستمرة لمدة شهرين في إقليم ميندناو الجنوبي لمدة 5 أشهر إضافية.

وقال رئيس مجلس النواب باتلليون الفاريز بعد الاقتراع «إن الكونغرس وافق على مشروع تمديد إعلان الأحكام العرفية، وتعليق الحق القانوني في التظلم من طول فترة الاحتجاز الاحتياطي».

وفرض دوتيرتي الأحكام العرفية في 23 مايو الماضي في ميندناو، عندما حاصر ما يقدر بنحو 600 مسلح مدينة ماراوي، التي تقع على بعد 800 كيلومتر جنوب مانيلا، بعد محاولة القوات الحكومية القبض على زعيم محلي من تنظيم داعش.

وأعرب السيناتور، فرانكلين دريلون، الذي صوت ضد التمديد، عن أسفه بأن الكونغرس أصبح مجرد «غرفة صدى صوت»، حيث أعطى «موافقته الكاملة وغير المؤهلة» لإبقاء إقليم ميندناو بأكمله تحت الأحكام العرفية.